

لا تسألوا عن ثورتي
الكاتب : أنور الحجي
التاريخ : 25 أغسطس 2017 م
المشاهدات : 4790



لا تَسْأَلُوا عَنْ ثَوْرَتِي
فَهِيَ الْوَلُودُ الْبَاقِيَةُ
هِيَ رَايَةُ خَفَّاقَةٍ
فَوْقَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ
قَدْ أَزْهَرَتْ أَلْوَانُهَا
كَالزَّهْرِ حَوْلَ السَّاقِيَةِ

هي زَفْرَةٌ قَدْ عَاوَدَتْ
بَأْنِينَ أُمِّ بَاكِیَّةَ
هي دَعْوَةٌ مَمْرُوجَةٌ
بِدَمُوعِ عَيْنِ شَاكِیَّةَ
هي لَعْنَةٌ قَدْ طَاوَلَتْ
كُلَّ الذَّنَابِ الْبَاغِيَّةَ
هي قِصَّةٌ مَكْتُوبَةٌ
بِدِمَاءِ طِفْلِ زَاكِیَّةَ

في كُلِّ سَاقٍ مُزَقَّتٍ
فَتَوَتْ تُزَمِّجُ حَافِيَّةَ
مَقْطُوعَةٍ شِعْرِيَّةَ
فَاقَتْ جَمَالَ الْقَافِيَّةِ
هي حَمْرَةُ الطِّفْلِ الَّذِي
شَتَمَ الطُّغَاةَ عَلَانِيَةً
هي أَحْرَفٌ قَدْ رُصِّعَتْ
بِقُطُوفِ شَمْسٍ دَانِيَّةِ
هي هِجْرَةٌ فِي دَرْبِهَا
رَكِبَتْ مُتَوْنَ الْعَادِيَّةِ
هي ثَوْرَةٌ مِعْطَاءَةٌ
كَالْأُمِّ تَحْضُنُ حَانِيَّةَ
وَتَعُودُ تَسْهَرُ لَيْلَهَا
وَالصُّبْحُ تَصْحُو بِأَهْيَةِ

كُلُّ الْعَقَارِبِ قَدْ دَنَتْ
لِتَسْلُ مِنْهَا الْعَافِيَّةَ
فَعَدَتْ كَعَصْفٍ أَكَلَتْ
وَعَدَتْ دِمَائِي صَافِيَّةَ
هي ثَوْرَةُ الشَّامِ الَّتِي
صَدَحَتْ بِشَائِرِ آتِيَّةِ
عَزَقَتْ نِهَایَةَ مُجْرِمٍ
كَتَبَتْ نِهَایَةَ طَاغِيَّةِ
لَا تَسْأَلُوا عَنْ ثَوْرَتِي

